

تفسير سورة التوبه (84) تفسير الآيات 43-53 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - 00:00:25
يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم وجنبهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون ضربت مثلا بما رواه سلمان الفارسي بنفسه وحدث به ابن عباس رضي الله عنه من فيه - 00:00:53
بصورة سيئة لبعض الاحباب والرهبان واشرت البارحة الى ان قوله عز وجل ان كثير قد يقول لي قائل انت قلت ربنا يقول ان كثيرا من الاخبار وانت ما جبت الا قصة واحدة - 00:01:32

وجبت اربع قصص قصة صاحب الموصل او الرجل الثاني اللي في الشام وصاحب الموصل وصاحب نص بيده وصاحب عمورية.
اربعة صالحين الكثرين الطيبين والقليل هو الشرير من الاخبار والرهبان. قلت انا ضربت مثل بواحد - 00:01:49
واشرت البارحة الى انها امة لا تعد ولا تحصى. والصادق رب كل شيء ومليكه يقول ان كثيرا من ان كثيرا من الاحباب والرضوان لا يأكلون اموال الناس بالباطل عندي هنا نقاط - 00:02:09
النقطة الاولى يأكلون اموال الناس. يأكلون تنبهوا له يأكلون وهن اكثرا من الآيات اللي جاءت للتحذير من اخذ اموال الناس بغير حق يعبر عنها بالاكل ان الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - 00:02:29
يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافه ان الذين يأكلون اموال الناس بالباطل ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا تجد اكثرا من الآيات التي تحذر من الاعتداء على المال بغير حق او اخذ المال بغير حق تعبر عنه بالاكل - 00:02:57

فبدل ما يقول يأخذون اموال الناس بالباطل قال يأكلون اموال الناس بالباطل وضررت لك امثلة كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى
الربا ما هو بلازم انك اذا اخذت الربا تأكله - 00:03:26
قد تأخذه تشتري به بيت تشتري بالسيارة تشتري به ارض اشتري عيالك هل انت ما اكلته استعملته لا فرق بين الاكل
والاستعمال حتى لو اخذته وحفرت له حفرة ودفنته في الارض انت قد اكلته بالباطل - 00:03:41
يعني ما هو بلازم يكون اكل. ولا بلازم يكون شرب. ولم يكن مجرد اخذ. يعني المهم انك تعتمدي على المال بوجه من هذه الوجه التي
لا تحل والوجوه التي تحرم المال كثيرة - 00:04:05

جدا الربا بجميع انواعه طبعا يعني هو اخطر ما يأكل الناس واقل اموال الاموال اليتامي باي طريقة من الظلم وكذلك اي ماء الرشوة
الرشوة كذلك الغصب كذلك الاحتيال على الناس - 00:04:22
ذلك النتش في البيع انك تروح لواحد وتقول له انت بتبيع بهيمة ولا بتبيع ثوب ولا بتبيع ارض ولا بتبيع شيء تقول ترى سمك مني
بكذا سيمت مني بكذا وهي ما سيمت منك ولا وقف عليك احد. عشان يفتر يا حول ويجي يشتريها منك باكثر مما قلت انا -

هذا كله داخل في اكل اموال الناس بالباطل كل انواع اخذ المال من غير يا اخي اكبر من ذلك اللي يقف يسأل يقف عند باب المسجد او يجييك في داخل المسجد - 00:05:09

او يقف او يجييك عند البيت او يجييك في اي محل ويسألك وهو في غنى عن السؤال هذا يأكل اموال الناس بالباطل هو ما عمل شيء انما قال لك اعطيوني وانت اعطيته - 00:05:26

يعني ما ضربك واخذ منك المال ولا قهرك عليه ولا غصبوا منك غصبوا منك انت اعطيتني وانت اعطيته بس كذاب لانه جاك بصفة انه محتاج وانت اعطيته بصفة انه محتاج - 00:05:41

فاكل المال النبي عليه الصلاة والسلام يقول لقبيصة ابن المخالق الهمالي رضي الله عنه يا قبيصة ان المال لا يحل الا لاحد ثلاثة. في حدیث رواه البخاري وغيره. ويذكر منها - 00:05:55

يكون منها يقول له في في في هذه ورجل يعني لا يحيل الا لرجل تحمل حمالة يعني واحد مسلا آآ صار بين قبيلتين محاربة وده واحد دخل بينهم وتحمل الديون عنهم علشان خاطر يصلح بينهم حمالة - 00:06:10

واحد مسلا دعس له مسلا احد وبعدين قال جرت عليه الديه. وراح يجمع يعني هذي حمالة واحد تحمل قال انا اسدتها من عندي واحد دين من الناس وسدلت وصار عليه دين - 00:06:30

وايضاً رجل اصابتهجائحة يعني عنده اهتجارة عنده زراعة عنده حيوانات عنده اي شيء جاءت الجائحة واتاحت الزرع احترق او ما اثمر ما اطلع البتة ما طلع له سمر البتة ما طلع له سمر اجتاحتهجائحة - 00:06:46

يعني بل واصابته ومنعته من ان يؤدي ما طلب ما فعل له مما فعل من اجله هذا اللي اجتاحته الجائحة والناس كلهم يعرفون طبعاً لانه ما يسقط خفية. اذا بيته احترق واخذ ماله وحاله واخذ ماله وحاله وكل الناس تعرفون ما تحتاج - 00:07:09

يجيب شهود ولا يجيب شي وكذلك اللي تحمل حبس لي نفس الطريقة. اللي تحمل حبة كذا و اللي والثالث رجل اصاب يقول النبي عليه الصلاة والسلام ورجل اصابته فاقه يعني حاجة فقر - 00:07:26

افتخر والناس ما يدرؤ الناس ما يدرؤن ان هذا العزيز اللي كان عنده اموال لا تقاد تحصى عند شيء يقول النبي عليه الصلاة والسلام ورجل اصابته فاقه يعني هذا ليس حتى يقم شف شف انظر حتى يقوم ثلاثة - 00:07:44

يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام ارحم الله بالله بالخلق ارحم خلق الله بخلق الله واعظم خلق الله فضلا على خلق الله. محمد صلى الله عليه وسلم بعد الله عز وجل يقول ورجل اصابته - 00:08:06

حتى يقوم حتى يقوم ثلاثة ما هو اثنين انت تعرف ان لو اثنين شهدوا على رجل بانه قتل يقتل اذا كانوا عدول ولو شهدوا على رجل بانه سرق تقطع يده - 00:08:24

بس الزنا لا الزنا لابد يكون اربعة شهادة الزنا له صفة خاصة لانه بلواه ما ما تحصلها بلوى ولذلك لا يثبت الا باربعة شهادة او بالاعتراف او بالجبل. ويصير بدون يعني معروف يعني اسبابه عند اهل العلم - 00:08:40

لكن اللي اصابته حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه ما وجه واحد اجنبي عنه ما يعرفه ولا يدري عنه يشهد ان فقير انا اعرف ناس يجي يقول لك ورقة مسلا هذى تقول هات فيها عائلات كثيرة - 00:09:00

ويجيئوا شاهي ديل يشهدون تحت بان هؤلاء العائلات فقيرة وتقرأ الشهود تلقيهم من نفس القائمة ان الشهود نفسهم من نفس القائمة اللي جايين يطلبون يعني شهد لهم ليأخذ معهم بيقول النبي حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة يعني من اهل العقول اهل الوجاهة في الامة اهل الوجاهة في القبيلة اهل الوجاهة عند الجماعة - 00:09:16

عند الجماعة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة من اهله فيشهدون انه ان فلانا اصابته فاقه لهوي المسألة حتى يصيب سدادا من عيش او قواما من عيش اذا كان شهدوا الثلاثة - 00:09:46

من ذوي الحجة من ذوي العقول يعني هذى طبعاً شهادة منفردة لاني ما اعرف شهادة تحتاج لثلاث شهود الا هذه كل الحقوق شاهدين.

وبعض الحقوق تشهد برجلها امرأتين. ولكن هذه ان يقول النبي حتى يقوم الحديث اللي رواه البخاري. حتى يقوم ثلاثة - 00:10:06 من ذوي الحجى الحجى العقل لهم وجاهة ورجاحة عقل ورجاحةرأي. لا يكذبون ويخشون ان ينسب اليهم كذب. حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة من اهله فيشهدون ان فلانا اصابته فاقة فتحل له المسألة وما سوى ذلك يا خبيصة يا قبيصة - 00:10:23 سحت يأكله صاحبه سحت ما سوى ذلك يا قبيصة سحت يأكله صاحبه سحتا فليسأل الله عنده غنى عنده غنى يأكل السحت ما يحتاج الى ربا ولا يحتاج الى رشوة ولا الى غصب ولا الى بس مجرد انه يسأل الناس وهو في غنى يأكل - 00:10:47 ولذلك يحذر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان المسألة تجيء بوجه صاحبها خدوش او كدوش او كدوح يوم القيمة ولا يزال الرجل يسأل يعني في الدنيا حتى يجيء يوم القيمة وليس في وجيه مزعة مزعة من لحم. يروح - 00:11:15 وجهه ما عليه من اللحم يوم القيمة انه كان يسأل الناس. الاسلام يريد كرامة الانسان ولذلك ربنا يبين لنا ان الانسان ينبغي اذا كان عنده مال يتحرى الذين لا يسألون - 00:11:35

يتحرى الذين لا يسألون يقول للفقراء الذين لا يسألون الناس الحافا تعرف بسيمه تعرفه يعني يبين ربنا تبارك وتعالى ان الانسان يعرف حالهم ولا يدرى عنهم الا اقرب الناس اليهم المبظي الله المباطن. لأن ما كل الناس يعني شفت واحد يدخل المسجد ويطلع تشهد له بالخير - 00:11:48

لو شفت واحد مثلا يحافظ على الصلاة تقول هذا خلاص هذا من اولياء الله الصالحين ما هو بلازم لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الراشد الملهم المحدث خير الناس كلهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ابي بكر - 00:12:14 يأتيه رجل يشهد يا تكلم. قال اثنين يا ابن اخي بمن يعرفك انا ما اعرفك يا ابن اخي ولا يضرك اني لا اعرفك. انا لا اعرفك ولا يضرك اني لا اعرفك. اثنين يا ابن اخي بمن يعرفك. فيذهب الرؤيا - 00:12:30 رجالين شهداني عند عمر ويسألهما عمر اتعرفانه قال هل صاحبتماه في السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قال لا قال هل عاملتماه بالدينار والدرهم انتوا تعاملتوا معه في بيع وشراء - 00:12:47 قالوا لا قالوا انتم جاره الاقرب الذي يعرف مدخله ومخرجه. قال لا قال لعلكم رأيتموه يدخل المسجد ويخرج. قال نعم قال يا ابن اخي لم يعرفك اذهب فاتني بمن يعرفك - 00:13:11

السفر سمي سفر لان سمي سفر لانه يسفر عن وجوه الرجال والمعاملة يقول عمر لا تنظروا الى طنطنة الرجل في صلاته. وانظروا اليه عند درهمه وديناره. شوفوا لما يتعاملوش معاملة - 00:13:32

هو صادق اللهجة. هو غير صادق اللهجة. العملية ما هي عملية طنطنة في الصلاة. النبي يقول لا تنظروا الى الرجل في صلاته وانظروا اليه عند ولذلك بعض الناس يقول الدين المعاملة - 00:13:48 ويزعم انه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اعرف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سقت هذا لابين ان اكل اموال الناس بالباطل لها ابواب. وطبعا الشريعة الاسلامية ليش - 00:14:04 تحدث عن هذا الباب كثيرا كثيرا في كلام الله وفي سنة رسوله يعني تجد في ايات الله في القرآن العظيم ايات كثيرة للتحذير من اكل اموال الناس بالباطل من اكل الحرام - 00:14:19

من اكل السحل لان الجسد اللي ينبع من السحت النار اولى بهم مثل ما ذكر عن ابي بكر لما كان له غلام يشتغل ويغسل عليه يعني يشتغل ويجب له مكسب. وبعدين جه اعطاه قطعة طعام مرة. فبدأ - 00:14:38 بدأ ابو بكر ينك عشان يأكلها. ابو بكر خاف مع ان هذا الغلام حقه فلما هو يمضغها قال له منين جبتها دي؟ يسأله يسأل من اين لك هذا؟ قال كنت تكهنت لقوم في الجاهلية - 00:14:58

وانا لا احسن الكهنة فاعطوني هذا الجعل. فاخذ ابو بكر يضع يده في فمه ويتحققها حتى لم يبقى فيه شيء. وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت النار اولى به - 00:15:15 هذا اللي ينبغي للانسان يحتاط له وقلت كسيرا ان النبي فيك حديث موضوع من احاديثبني اسرائيل لكن انا ابني عليه اخبار

صحيحة. اخبار صحيحة. يقولوا ان موسى مر على واحد يدعوه يبكي - 00:15:35
يبكي يبكي يقطع كاكاو يا رب. يا رب يا رب ويبيكي وينفرج من البكاء. يا رب. فقال فيما يذكر ان ما عندنا خبر علي صحيح. يا
يا رب اما استجبت له - 00:15:49

فيقال ان الله قال له لو بكى حتى تلتفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا رب؟ قال لنا في بطنه
الحرام وفي بيته الحرام وعلى - 00:16:06

الحرام هذا حديث لا اعرف له اصلا. لكن عندي حديث في صحيح مسلم ان النسمة يقول ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها يقول في اول الحديث في اول الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:16:20
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا ومن الطيبات واعملوا صالحا. وقال
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل - 00:16:42

تطيل السفر هذا حديث احاديث مسلم. حديث صحيح مسلم. ذاك الرجل يطيل السفر. ليش يطيل السفر هذا ترشيح ترشيح لاستجابة
الدعاء لان الانسان اذا كد اذا لو نام الليل وهو تعبان من ان كان يكدر على عياله طول النهار بس ما ضيع الصلاة - 00:17:02
يؤدي حق الله عندما يجب عليه. عندما يسمع المنادي ما يعرف كانه ما يعرف احد غير النداء والاذان. ولكن في غير الاوقات يشتغل
ويكدر لو يعني لو مات يعني من افضل ما يتقرب به العبد الى الله ان يكدر على عياله - 00:17:23

ان يكدر على عياله ويتعبع على عياله وييسعى على عياله اللي يسعى على عياله احسن من اللي قاعد في المسجد يتبعيد احسن من اللي
قاعد عالمسجد يتبعيد ويسأل الناس ويسأل الناس - 00:17:42

فيقول ان الرجل يطيل السفر اشعت اغير يعني رجل ما هو معتني بروحه والمفترض ان الانسان اللي ما ينظر لعطشه وينظر لثيابه.
وينظر الفخفة اللي عليه. ويغتال هذا القريب من الله عز وجل - 00:17:57

كل ما كان الانسان اعظم تواضعوا كان اقرب الى الله تبارك وتعالى ولذلك اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لانه اقصى غaiات
الصفة في الذل والضراعة لله عز وجل. ان تنكب - 00:18:15

على وعلى وجهك ضارعا لله عز وجل مستجيرها به مستغثتها به طالبا عفوه ومغفرته لك يطير السفر اشعت اغير والنبي يقول رب
اشعت رب اشعت اغير ذي طمرين ثياب بالي عليه رب اشعت - 00:18:30
فاخبر ذي طمرين لو اقسم على الله لابره لو قال والله يا رب انك تفعل لي كذا يعمله والله اللي طلبه لو حلف على الله انه يسوى له
شي يسويه له - 00:18:49

لانه قريب من الله عز وجل رب اشعت اغبرا. وبعدين قد يكون انسان عزيز في الدنيا وما يساوي عند الله الا ليوم القيمة. يرب كاسية
في هي عارية عند الله يوم القيمة. يقول في الحديث يطيل السفر اشعت اغير اغبرا. يمد يديه الى السماء وطبعا احنا - 00:19:03
اكثر مرة انت اذا رفعت يديك ضارعا الى الله عز وجل سائلا ايات في يعني في الاماكن يجوز لك فيها رفع اليدين لا يمكن يردها الله
خائبة. ابدا لا يردها الله صفرا - 00:19:23

انما قد يستجيب لك في الحال وقد يدخلها لك الى وقت اخر تكون انت احوج منها يعني يمكن انت تطلب تقول يا رب انا محتاج
مثلا لالف ريال اليوم يسرها لي مثلا - 00:19:39

يسري حاليا. ولا يجيئها لك ولا ييسرها لك. احيانا ييسرها لك. ويجيئها لك في اليوم. يجيئ واحد لا سأله ولا طلبت منه يقول انا عندي
لك ما تحتاج لشي. بدون اي سبب. من وين اكساب - 00:19:54

يجيب لك ويعطيك. وقد يدخلها لك الى يوم ما يعطيك يومها. وقد يعني قد يعطيك في نفس الوقت وقد يؤجلها الى وقت تكون انت
احوج لها منك في ذاك اليوم - 00:20:07

وقد يدخلها حسنان في موازينك يوم القيمة. وطبعا انت يوم القيمة تتمنى انه ما استجاب لك في الدنيا وخلالها لك يوم القيمة.
لان هذا هو اليوم اللي فيه آآ السعيد والشقي - 00:20:23

اللي فيه اللي فيه النجاح الكامل او او الخيمة الكاملة فيقول يا مديمد يديه الى السماء يا رب. الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبة
فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من يأكلوا من فقال يرزق كلوا من الطيبات واعملوا صالحا -

00:20:37

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطير السفر اشعث اغبر. ومطعمه حرام ومشربه وحرام وغذي
بالحرام ان النبي محمد يقول انى يستجاب لذلك - 00:21:02

يعني الله لا يستجيب له فالانسان ذاك الحرام لهد يده للسماء ما يستبعدان الحرام في بطنه والحرام قلت لك اشكال والوان. هنا اللفظ
الكلام مسوق للاحبار والرهبان نصف الاية كما قلت عندما تلوتها اول مرة نصفها في الاحبار والرهبان. والنصف الثاني هي ايه الرابعة
والثلاثين من سورة التوبة. والنصف الثاني بعام - 00:21:21

ما هو خصي بالاحضان رهبان. يشمل الاحبار والرهبان يشمل غيرهم. يشمل الاحبار والرهبان لان الكلام سيق من اجلهم يعني يدخلون
دخولا اوليا. يدخلون دخولا اوليا لان المعروف السبب والذي سيق الكلام من اجله يكون - 00:21:47

بالضرورة داخل في في قوله آآ ان كثيرا من الاحباب والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكتنون الذين اكلوا العام عام الذي والذين هي فسرها غير واحد بان المردة الاحبار والرهبان فقط كما ساقول ان شاء الله وابين -

00:22:05

فالله تبارك وتعالى يبين هذه الصفة الخسيسة في المفروض فيهم الزهد والعلفة. ما دام حظر او راهب منقطع للعبادة لا يتزوج
ولا يقرب النساء ولا يمتنع وش تجمع المالو؟ وش تجمعه من حرام له؟ ما دام - 00:22:28

لا عندك زوجة ولا عندك عيال ولا عندك هداوة تجمع له القروش. وتحطها وش تجمع له؟ يعني اسوأ اسوأ فكر هو فكر هؤلاء الاحبار
والرهبان. اولا يحرمون عن سوء الزواج وخصوصا الرهبان. لا يتزوجون ولا يقربون النساء ويعيشون على العيشة اللي هم عايشين
فيها. وهي - 00:22:48

ما كتبها الله عليهم كما قال عز وجل ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ليفعلوها ابتغاء رضوان الله فما راعوها حق رعايتها
يأكلون اموال الناس بالباطل. باي طريقة يأكلون والله جاي منا ناس كثرين على اشباهم - 00:23:08

علماء وعوام وعباد احبار ورهبان منا على شاكتهم واحنا بنقول وش كانوا يسونهم عشان يشوف اللي عندنا وش يسونون مثلهم يبدأ
الواحد منهم يجمع جماعته عندما يجر للكنيسة اللي هو فيها عشان يعلمهم - 00:23:27

يبدأ يجمع لهم احنا عندنا فقرا عددهم كذا وعددهم كذا ونبيكم تجمعون يجمعون كل اللي يقدروا عليه يتقربون به الى الله. فيما
يدعون فيا خذه ويكتنذه مثل الرجل اللي قال عليه سلمان - 00:23:50

يحطوا فيه قلال من الذهب وصفائح من الذهب في قلال من ذهب وقلال فضة. يا جماعة سبع قلال جماعة ذاك الراهب. سبع قلال باي
طريق انه يريد يجمع المال ليتصدق به - 00:24:07

يعني ليوزعه على المحتججين والفقراء والمساكين ويأكله هذا وهذا من الباطل وقد يكتب لهم اوراقا فتاوى عشان يحل لهم ما حرم
الله. ويقول لهم هذا من عند الله ويفرحون به لانه حبر واسع العلم جاب لهم فتوى ما قالها - 00:24:22

ما قالها غيره اباح لهم ما اطبقها العلماء على تحريمها ما اطلق العلماء على تحريمها في نظيرها المبلغ اللي ياخد الوظيفة اللي يحطونه
فيها هذا يأكل اموال الناس بالباطل يجي يقول مرضاكم يفتح بيته مثل ما حصل عندنا في بلادنا وفي غيرها يفتح بابه مناخ ويبدأ
يعلن في الناس - 00:24:45

يجي خلي النسوان يرحوون يعملوا له دعاية ان هذا القاري اللي ما جرى على واحد الا شفي ويبيدون يجون في الطائرات والسيارات
وعلى يمين وعلى يسار وبالرحلة وبغير الرحلة عشان يجون ويصير هنا خمس مئة على اليدين من الرجال - 00:25:11

وخمسمية على النسوان من النسوان ويطلع من بيته مدعى انه عنده علم الغيظ وبعدين يتفل على التفلتين وعلى دول تابلتين
ويتممم له بكم اما ما يدرى عنه شو قال ويأخذ الاموال اللي حاطينها - 00:25:29

الجاللي اللي مملوءة من الماء والكاسات المملوءة ياخدها الواحدة على عشرة كيلو ويجمع اموال هذا يأكلون اموال الناس بالباطل وكان الرحب. الاخبار يعملون هذا كان الاخبار يكتنبون على اتباعهم ويدجلون بنفس هذا الطريق - 00:25:43 ومن اكل اموال الناس من بطن الربا طبعا قال لي واحد او اكثر هالايمان واحنا يمكن في الرياض على ان سألي اكتر من مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:00

ان درهما من الربا من ايسراي اشد من ان يزنني الرجل بامه سبعين تمانية او خمسين زانية وقلت يا ابن النبي ما يقول هالكلام دا هذا ما هو كلام نبوي ده - 00:26:14

هذا كلام عفاريت ما هو كلام انباء الحسين لو واحد لاخته اخت بنت ابيها او بنت امه من الرضاع او من النسب. وراح وعقد عليها زواج عقد عليها عقد زواج ما هو زنا - 00:26:34

حكم ان يقتل حتى ولو كان بكراللي ينكح محمرة عليه اللي ينكح محرم عليه معروفة التحرير من المحارم المذكورات حرمتك عليك امهاتكم وبناتكم وعما لكم وخالتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وآخواتكم من الرضاعة وامهات نساء نسائكم وريائكم اللاتي - 00:26:56

في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وان تجمعوا بين الاختين لو نكح واحدة من هؤلاء المحارم يقتل ما هو يقام عليه ان كان بكر يجلد مئة جلدة ويغمر سنة. ويرجم ان كان سيدا كان متزوج ودخل بزوجته - 00:27:24

كان صحيح لا يقتل كما جاء في حديث في ابي داود الصحابي اللي وجد واحد من الصحابة جاي ومعه سيفه ومشى قال وين رايح؟ قال ان فلان تزوج اخته واني امرني الرسول بقتله - 00:27:48

فاما كان لو عقدت على امك او اختك او بنتك تقتل لا محالة. مجرد العقد لو ما دخل عليها مجرد انه ينكح عقد النكاح يجب قتلها. فاما بالك فاما باللي يزنني بامه! عشان تكون سبعين زانية ايسراي من - 00:28:06

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يصحolle الحمد والمنة لم يروي بسند صحيح البت. وان كان يجي بعض الناس اللي ما لهم معرفة دقيقة بعلم اصول الحديث وقد يحكم عليه - 00:28:27

لان قد يوجد الرجل قد يكون رجل ثقة قد يكون رجل من المحدثين ثقة ولكن يشترط ان يكون روعا عن جنس عن فلان وفلان ولكن لو روی عن غيرهما يرد حديثه - 00:28:43

اسماعيل ابن عياش من اهل الشام البخاري ومسلم روی حديث ان اللي يقول عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لأنما اعتقد اربع رقاب من ولد اسماعيل - 00:28:59

وروی البخاري ومسلم في صحيحهما ان من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة في اليوم كتبت له مئة حسنة وحطت عنه مئة سيئة وكأنما اعتقد عشر رقاب من ولد اسماعيل وكانت له حرزا من - 00:29:18 الشيطان حتى يمسى حرزا من الشيطان ولم يأت احد بأفضل منه الا من عمل اكتر منه الى من عمل اكتر منه الحديث هذا رواه البخاري ومسلم بهالالفاظ يجييك اسماعيل ابن عياش الشامي - 00:29:40

الشامي ويزيد فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويحييك واحد يعني اما غافل او لاهي او ناسي او مع زاهل ويقول هذا حديث صحيح - 00:29:57

اسماعيل ابن عياش ثقة واطبقوا على انه اذا روی عن العراقيين فحديثه مردود اطبق المحدث على ان اسماعيل ابن علي اذا روی عن العراقيين فحديثه مردود اذا روی عن الشاميين فحديثه مقبول. هو هذا الحديث عن الشاميين - 00:30:17

لكنه جاء بزيادة لم يروها البخاري ومسلم هذا ما دام ثقة وروي عن الشاميين والحديث في روايات عن الشاميين نأخذ به والله البخاري ومسلم ما اقدم عليهما احدا وهذا عمل ما هو مجرب عليه الناس كلهم ان يكونوا فيه سواسية. انا اعمل باللي ثبت في البخاري - 00:30:40

وان اعمل بما شئت انت خذ ما شئت وانا اخذ ما شئت هذا هو هذا هو الاحاديث قد تكون ضعيفة وقد تكون الحديث موضوع ولكن

لابد يكون له اصل. يا اخي الحافظ ابن حجر من اهم علماء الدنيا - 00:31:01

وعندما يتكلم في صحيح البخاري عند في سورة العنكبوت في سورة في سورة القصص في وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان - 00:31:24

يحكم الله ويأتي والله العليم الحكيم. الايات وكذلك في سورة النجم. ان النبي قرأ سورة النجم بمكة فسجد وسجد من من المسلمين
والمرجع غير شيخ اخذ كفا من حصى وقال يكفيه هذا وسجد عليه يقول عبدالله بن مسعود راوي الحديث فلقد رأيته قتل كافرا
يعني يعني - 00:31:43

كل اللي سجدوا مع النبي نجحهم الله واسلموا الا واحد اللي تكبر عن السجود على الارض فاخذ كفا من تراب ورفعه وحط راسه عليه
حرمه الله من الدخول في الاسلام ومات كافرا وقتل كافرا يوم بدر. يقول عبدالله بن عبيد كما جاء في صحيح البخاري - 00:32:03

وجابوا قصة الغرانيق قالوا ايش سجد المشركين ؟ قالوا اللي طلعوا لنا قصة قالوا ان النبي وهو يقرأ سورة النجم يومها وكان يقرأ
الآلية الآية طبعاً معروفاً لا شك ولا ريب. ان حبيب الله ورسوله اذا قرأ الآيات ما يقرأ متعجب - 00:32:22

متتعجل. يعني ما عرف انه قرأ ايتنين معاً. انما يقرأ آية آية مفصلة. تصف ام سلمة قراءته.
تقول كان يقول باسم الله الرحمن الرحيم ثم يسكت - 00:32:37

الحمد لله رب العالمين. ثم يسكت الرحمن ثم يسكت وكان يقرأ ملك يوم الدين هذه الروايات طبعاً في البخاري يقرأ ملك في
قراءة سبعة مالك يوم الدين وقراءة سبعة مالك يوم الدين. كلها قراءتان سبعين متواترتان تصح القراءة اي واحدة منها -
00:33:00

النبي عليه الصلاة والسلام ويقرأ والنجم اذا هو ويقرأ اجراء الترتيب ويرتل القرآن ترتيله. يقولون ان الشيطان القى في اثناء قراءته
على مسامع المشركين عندما قال افرأيتم اللات والعزى - 00:33:26

ومنات الثالثة الاخري ان لما سكت النبي القى الشيطان على اذان الكفار تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم هذا كذب محض يأبه العقل
والنقل ولا يصح بحال من الاحوال. ولم يرويه احد بسند صحيح الى رسول بحال من الاحوال. لا يدعى - 00:33:48

لانه انه ثبت بخبر صحيح مسند الى النبي محمد. ولا الى واحد من الصحابة الذين كانوا حاضرين القصة. روي مرسلاً عن ابن عباس
وابن عباس يومها كان سنين - 00:34:12

ابن عباس يوم هاسيني يوم كان مات ازاي تلات سنوات عنده رواية مرسلة الى ابن عباس ما يعرف رسول الله ان النبي قرأ. ابن
عباس سنه تلات سنوات فاذا جاء واحد من الثقات وروها عن الناس ما تحمل وزرها ابن عباس - 00:34:25

ما يتحمل وزرها ابن عباس وقد يصدق وقد يكذب الصدق ما هو بس غير معتمد الوهم الانسان الوهم في كل وقت وفي كل لحظة.
الانسان قد يتكلم ما درى عنها. مثل السائل يسألني قلت كذا وانا ما دريت انني قلت. الانسان قد يتكلم - 00:34:41

ادرى عنها ولا يعرفها ولا يسأل الله عنها يوم القيمة. فنعتهم ما قالها ابن حجر يباع رغم انه يقرر أنها لم تصح كان الكلام
القاضي عياض بانها لا تصح بحال ابداً وانها كذب محض وفلان - 00:35:01

فلان وفلان وفلان من ائمة الدنيا. يبينونها كذب محض مختنق. بس ابن اسحاق رأى ذكرها في السيرة بسند مرسل خايب. بسند
رسمنا له اي قيمة ما له اي قيمة. لكن حافظ ابن حجر يقول وهذا اللي خلانا نعتمد. يقول لا بد ان يكون لها اصلاً. لابد ان يكون لها اصل
- 00:35:21

لابد ان يكون لها اصل. هات لنا الاصل انت بتقول لها اصل هات لنا الاصل. عشان نشوف وش اصلها. ما لها اصل ابداً ولا تدم لا اصل.
لكن كل يؤخذ من قوله ويترك الا نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال مالك - 00:35:41

في اكثر من مرة يقول كل يؤخذ من قوله ويتراد الا صاحب هذا القول محمد صلى الله عليه وسلم هو اللي ازا قال كلام على على
العلم والسمع والطاعة هو هذا داء - 00:35:55

فما كل ما يقوله واحد من نقول سمعنا نتبع الحق اذا كنا قادرين. اما اذا كنا ما نقدر على معرفة الاصول ومعرفة القواعد نسأل اهل

الذكر من الناس المأمونين المؤتوقين. بس نحاول نبتعد عن الناس اللي يجازفون لأن نعرف بعض الناس يكونوا من أهل العلم ولكن
يجازف او - 00:36:06

او يضطر اضطراراً يسأل سؤال وهو ما عنده استعداد له وعلشان يجيب ده يجيب وقد يخطئ في الجواب ولكن مفهوم ان الانسان اذا
سئل اذا سئل ان كان عنده بصيرة بالسؤال يجيب ما عنده بصيرة يقول بعدين - 00:36:26

انا ما ادري انا ما اذكر هذا انا ما اعرفه. ولا هو بعييب علينا يقول ما اعرفه فاكل اموال الناس بالباطل كبير واسع الدائرة
السحت дجل дجل على الناس - 00:36:42

اللي يقول تعالوا عشان نقرأ عليكم وتعطونني قروش. حتى لو قال ما تعطونني قروش وبادروا يعطونني ويأخذها حتى لو ما قال ما
تعطونني ما قال شيء ولكن كل واحد بيجي بعضهم صار حاطط الایه نعرف ان بعض الناس يحطون واحد على الباب ومعه تذاكر -
00:36:58

التذاكر لعيادات الاطباء. وعندى وحاطط له واحد هذا مت لرقبته عند الباب على كرسي. واذا دخل لجان مريض صفوهم صف وبعدين
مرضى على مئات على مئات وقد تكون السيارات مثل ما تكون في عرفة لأنها في عرفة وعندي ما يجي عند هالخبيب اللي قاعد عند
الباب حادث البلاء ذا بعدين يجيء يقول وش عندك - 00:37:14

من المرض يقول اشكى كذا فيأتيه ويعطيه رقم ويكتب المرض اللي قاله اللي قاله الرجل ويأخذ منه ثلاثة ريال ويجي عند الدور
ينادوا على ابو ثلاثة فيدخل فإذا دخل دق هالمعلومات عنه من الورقة اللي بيده. خد معلومات باني اشتكي من كذا يقول انه في
كذا ودقجي من كذا وجني مثل ما قلت مرة جاء جني من اندونيسيا - 00:37:35

من دا اندونيسيا والنساء وانه سوى. ويعملون بالشكل دا. يعني بلايا ما لها حد. هذا سحت يأكله صاحب صاحبه
سحتا وحتى لو ربى هذا المال لو ربى هذا المال شوف الحين - 00:37:59

البنوك اللي تتعامل بالربا يقولو احنا كسبنا متبين مليون السنة ارباح جمعوا من السحت متبين مليون مسلا هل تظن انهم سعداء بها ما
هي كثير من البنوك العالمية اللي على مليارات مليارات فلست - 00:38:18

في لحظة ودور وراهم في الدرس سوا طيب. الدرس واصل. لأن الله يقول يتحقق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم يتحقق الله الربا. لاني انت لو انك تباك طاوي - 00:38:35

صاوي ما تأكل ولا حتى نصف تمرة احسن ما تأكل اه خروف من سحب كما تنتهي من الاكل وانت ميت فالانسان المفترض ان يحاول
جهده ان اه يقول سعد بن ابي وقاص النبي محمد وهو خال النبي محمد كانوا يقولوا خال الرسول يقول قال له يا نبي - 00:38:51

الله ادعوه الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال يا سعد اطيب مطعمك تستجب دعوتك يا سعد اطيب مطعمك لا تأكل الا حلال اطيب
مطعمك تستجب دعوتك. كل هذا يدخل في قوله تبارك وتعالى ان كثيراً ليأكلون اموال الناس بالباطل - 00:39:15

هذى علة اولى والوصفة الثانية الخبيثة فيه ان اقول ويصدون عن سبيل الله وهذه لا تقل عن الاولى لأن الصد عن سبيل الله من
اعظم الجرائم واكبرها ان واحد يدعو الى الله وانت تدعوا الى الشيطان - 00:39:39

ودع واحد يدعوك الى صراط الله المستقيم عشان تدخل الجنة وانت تسعى به الى جهنم ولذلك العبد الصالح صاحب موسى عليه
السلام العبد الصالح لمؤمن ال فرعون لما قالوا اعزمو على قتلها يقول يا قومي ما لي ادعوك الى النجاة - 00:40:05

وتدعونني الى النار يا قومي ما لي ادعوك الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لكافر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا الى
العزيز الغفار هذا فرق ان الذين كفروا يقولوا ربنا في اهل مكة ان الذي وغيرهم ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العكف فيه وبعد ومن يرد فيه - 00:40:24

حامد بظلم انه يذق من عذاب اليم الصد عن سبيل الله من من اكبر الجرائم وافحشها ان واحد يدعوك الى صراط الله المستقيم
السهل. يدعوك الى التوحيد. الى سلامه عقیدتك. الى سلامه عبادتك. الى - 00:40:49

صلاتك الى ان تأتي ما اوجب الله عليك وتترك ما حرم الله عليك يدعوك الى السعادة في الدنيا والآخرة وانت تحاربه تقف في

الطريق وتصد عن سبيل الله فيقول هنا ان ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله.

00:41:07 وسبيل الله كل الطريق الموصى الى الله عز وجل -

اللي قال الله فيه في الوصايا العشر في سورة الانعام وان هذا صراطي بعد ما قال تعالوا تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحرر زقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي -

00:41:33

الله الا بالحق. ذلم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واوفوا الكيل والميزان بالقدر لا نكلف نفسا الا وسعها اذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى وبعد الله او فوا. ذلم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي -

00:41:53

مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلم وصاكم به لعلكم تتقون فيدعوك الى صراط الله لا تدعوا الى النار ولا

تقف حجر عثرة في في طريق المسلمين في طريق الناس في طريق الدعاة الى الله عز وجل - 00:42:13

كن لهم عونا وغضينا ولا تكون على ولا تكون لهم عدوا راصدا لهم وهم ينشرون دعوة الله الى عباد الله ان كثيرا من الاخبار

والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيله. والذين يكتنرون هذا النصف الاول من الآية. وعليه - 00:42:32

علامة قليل على في المصحف قاف ولام ياء. يعني معناها الوقف اولى لان الكلام معناه تم هنا والكلام اللي يأتي بعده جديد مستأنف

وان كان غير بعيد عنه بل هو ملتتصق به لانه من سمات الاخبار والرهبان ومن سمات الناس اي كان هذا الناس اي كان - 00:42:51

هؤلاء الناس قال والذين يأكلون والذين يكتنرون الذهب والفضة ولا ينفقونها ما قال ولا ينفقونهما لغة عربية ان قد يكون ان

ذكرت اثنين وترجع الضمير لواحد ان العرب قد يفعلون ذلك اللفت لفت الانتباه - 00:43:14

على الاكتفاء مثل ما قال الشاعر انت بما عندك انت بما عندك ونحن بما انت نحن بما عندنا وانت بما عندك راض رأيه مختلف. اصلها

نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض. فاقتصر على احدهم. وهذا كثير جدا جدا في لسان العرب - 00:43:36

ام العرب فيقول هنا ولا ينفقونها اصلها ولا ينفقونهما. ولكن ولا ينفقون عليها يعني ينفقون هذه الاموال. اللي هي الذهب والفضة الظرن

يعني بمعنى الامن اللي مذكور ذهبوا في الطاغوت هو شيخ الاموال - 00:43:58

وشيخ الاموال جينا للناس مساواة من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيط. طبعا دي قدم النسوان لان يعني

اينشتاؤهم اكثر من المال جينا نسحبوا شهواتي من النساء والبنين والقناطير زي المال والبنون زينة والقناطير المقنطرة من الذهب

والفضة وبعدين اخر الخيل والانعام - 00:44:12

ويؤخرها بعد ذلك كلها طبعا مما زين للناس وطبع الناس على حبها. طبيعة وجبلة جبل الله بها الناس على حب الاموال ولا يعابون لان

الشريعة الاسلامية جاءت بتهذيب هذه الطبائع - 00:44:36

يعني انت تحب المال لكن احب حبيبك هونا ما اذا بتحب المال بس لا تهبل وراه حب عيالك ايضا لا تنم الورع تحب زوجك اضغطها

بالوراء تحب كل ما تحب - 00:44:55

لا تغالى لا تبالغ. انما ابذل كل ما عندك من حب لله عز وجل. ثم لنبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ثم لاصحابه وعلى رأسه ابي

بكر عمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة جميعا والبيت النبي وازواج النبي وازواج النبي ثم حديث جميع المؤمنين - 00:45:11

حب جميع المؤمنين اذا احببت المرأة لا تحبه الا لله ذقت طعم الایمان وحلوة الایمان في قلبك ثلاث من كن فيه وجد فيه وجد بهن

حلوة الایمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:45:30

وان يكره ان يعود الى الكفر كما يكره ان يلقى بعد ان انقضه الله منه كما يكره ان يرقى في النار يقول ربنا تبارك والذين يكتنرون

الذهب والفضة ولا ينفقونها يبذلونها ويصرفونها - 00:45:48

وكلمة ينفقونها. ما هو كل المال والكتنزة كلها كنز في اللغة العربية معناها الضم والجمع كلها كنز في اللغة العربية معناها الضم والجمع

فلان مقتنيص يعني مملوء شحم ولحم فلان مكتنزة يعني ان كتوفة وعضلاته ورجوله وده كلها متينة وقوية ومجموعة - 00:46:06

اكتنز الاموال يعني جمعها وحفظها على بعضه وربطها كأنه وده ما ينصرف منها شيء. وده ربيطة واحدة ما يضيع منها ولا شيء ولا صغير ولا كبير هذا معنى الكنز تجمع قرش على قرش - 00:46:37

او ليال على ريال هتكنزا. تكتنزا. حتى ولو كان عشر عشر ريالات ما هو بلازم الكنز يكون اه تنكين ذهب او عشرة او خمسة اشر او عشرين كلمة اي شيء لو جبت لك عشر تمرات يسر الله لك كانوا زمان ولا يلاقون ولا تمرة في اليوم - 00:46:54

واصحاب النبي محمد يغزوون في غزوة في غزوة طعامهم في غزوة طعامهم تمرة لكل واحد من المجاهدين في سبيل كل اربعة وعشرين ساعة تمرة واحدة تمرة واحدة كما جاء في صحيح مسلم في حديث جابر الطويل لآخر احاديث صحيح مسلم اللي في اخر صحيح مسلم هذا يسمى حديث جابر الطويل هو طویل حديث طویل ما هو جابر طویل - 00:47:15

الحديث هذا فيقول واحد منهم من الصحابة ما اخذ تمرته فجاء للذى يحمل الزاد للمسلمين وقال لو انا انت ما اعطيتني تمرتي. قال لي بشاهدين يشهادان انك ما اخذتها وهم يجاهدون مع افضل خلق الله وهم افضل اصحاب المرسلين - 00:47:39 هم فجاء بمن ينعشة منعشه من الصحابة ويشهد انهم اخذ التمر فاعطيتهم ايش سووا بها؟ يقول الجابر او غيره سوي التمرة هذى قال يبدأ الواحد منهم اول ما ياخدها يبدأ يمصها - 00:48:03

عشان يجري ريقه في حلاوتها ما يمضغ ولا يخلி السن يلعب فيها. انما بس الشفتين هي اللي تمصمص فيها. شوية حتى يزق حلاوتها وبعدين يطلعها يحطها في مخبأ اذا اخذ عليه مدة مدها مرة تانية. وعليها حتى ما ييجي الاربعة وعشرين ساعة الا وهي منتهية - 00:48:18

هذا طعامهم وهم يقاتلون في سبيل الله. فلو واحد جاب عشر تمرات وقال والله انا ما قادر يجياني ولا ما يجياني. اباكل منه حبتين اليوم واخلي حبتين لباكر كائز على قد حاله - 00:48:40

العزائم لا يكلف الله نفسها الا وسعها فهو ينقلب. لو واحد جمع قال الف ريال خليني احط عليهم كمان شوية اكل لعلى ازوج بها ولد او نقول له ما في مانع ابدا - 00:48:55

ويسمى كنز لكن ما هو حرام. انا اعجب ان بعض الناس من الثقات من اهل العلم يقولون ان الاية هذه نزلت انه والذين يكتنزا الذهب والفضة لا الفكرة الذهب والفضة. ان الناس تقدروا كدرا شديدا ولا ينفقونها في سبيل الله. فيقول واحد من الصحابة يقولون ينقولون عنه - 00:49:09

في خبر صحيح انه قال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما فرضت الزكاة مصر كنز لان كل ما ادي زكاته فليس بكنز وان كان في اسفل الارض. هم يحسبون ان ما يسمى كنز للمدفون - 00:49:33

هذا سميح ليكاس سميه ركااز المدون تحت الارض سميه ركااز. اللي النبي قال فيها في ركااز الخمس اما كلمة كنز املك نزول التمر كنا نعرفهم يكتنزا التمر في شيء كده لأنه صومعة يحطونه فيه يحطونه فيه التمر عشان يأكلوه سنة هذا كنز - 00:49:52 يقول ما يسمى كنز هو على سطح الارض الكنز يقولوا ما اؤدي زكاة الاسلام يا اخي كلمة كنز كلمة كنز لغة عربية معناها جمع لا تحل ولا تحرم الا بقدر النية - 00:50:11

فان جمعته من حلال وعزمت على افاقه في الحال وربك ما يسألك المال كله يقول ولا هنا في الكريمة ولا ينفقونها ينفقون هذه الاموال فيحسب بعض الناس انك لابد ان تنفق جميع ما زاد عن حاجتك من المال - 00:50:33

وينسبون ذلك الى ابي ذر رضي الله عنه. وحتى جاء المجرمون في عهدهما يقولوا ابو ذر هو الاشتراكي الاول اول من دعا الاشتراكية ابو ذر الفوا كتاب سموها بهذا الاسم. ابو ذر هو الاشتراكي الاول - 00:50:54

يكذبون على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما يعرفوا الاشتراكية ربنا يقولوا ابو ذر هو الاشتراكي الاول اول من دعا الاشتراكية محمد وهي مدنية. ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم - 00:51:09

الاحفاء الاستقصاء يعني يعفيكم يعني يسألكموها جميما او يزود عليكم بكثرة لان الاحفاء الاستقصاء امرنا ان نحفر ان نوفر كان بامر باحفاء الشراب واعفاء اللحية احصاء يعني محاولة استئصاله المبالغة في استئصاله وازالته. الاحفاء الاستقصاء - 00:51:28

ان يسألكموها فيحفكم يعني يبالغ في الاخذ منكم تخلوا ويخرو اضغانكم انما يسألكم من الذهب والفضة نصف ربع العشر. اتنين ونصف في المية ان كان عندك مئة الف تطلع الفين وخمس مئة ريال. وان كان عندك مئتين الف ريال تطلع منهم خمسة الاف ريال. وان كان عندك مليون ريال تطلع منه خمسة وعشرين - [00:51:55](#)

كان عندك مليار تطلع منه خمسة وعشرين مليون. يعني يعني اتنين ونص مليون ما تحسب لها حساب ما كأنها تنقص المال. هذا الذي فرضه الله على عباده. هذا الذي واجبه وحتمه ونزلت به ذلك. طب يا اخي - [00:52:22](#)

هذي نازلة في شوال سنة تسعه من الهجرة الاية اللي انا جراها لان سورة التوبه كلها نزلت في شوال في السنة التاسعة من الهجرة. وفيها تحديد انصبة الصدقة والصدقة كانت موجودة في - [00:52:40](#)

قبل الهجرة قبل الهجرة هو الذي انشأ جنات معروشات غير معروشات. والنخل والزرع مختلفا اكلوا. والزيتون والرمان متتشابها وغير متتشابه. كلوا من ثمنه اذا انمر واتوا حقه يوم حصادة ولا تسربوا - [00:52:55](#)

فاوجب علينا في مكة قبل الهجرة يطعون زكاة بس ما هي ما لها انصبة ولا حدد المستحقون واحد بيحصد الزرع قمح ذرا شعير دوخنا اي شيء. من محصده يجبي يعطيها حفنة حفتين عشر حبات عشر سنابل - [00:53:15](#)

سنابل هذا هو المطلوب منه. يطيب نفس السائل ونفس الفقير ويطيب الله له به ماله ويبارك له ويزيده منه قال ابو روى البخاري في الصحيح روى البخاري في صحيحه قال كنت هو اصل جا الى المدينة من الشام - [00:53:35](#)

كان عندي معاوية وسكن الربذة وجاك المجرمين في عصرنا ومن قبل عصرنا ايام عبدالله بن سباء اللي جه حاصر المدينة ليقتلوا ذا النورين عثمان ابن عفان حافظ القرآن وتالي القرآن - [00:53:59](#)

وقالوا ان عثمان طرد اوى الطريق اللي هو مروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابو مروان اواه بعد ما اخرجه النبي من المدينة جابه واخرج ابا ذر ونفاه الى الرمل كذابين - [00:54:18](#)

عثمان ما نفى ابا ذر الى الربذة ولا ازعجه بحرف واحد روى البخاري في الصحيح عن زيد ابن وهب في اكثر من رواية كلها روايات متطابقة قال مررت بالربذة. الربذة على بعد حوالي مية وثمانين كيلو من المدينة او الجديد قليلا - [00:54:35](#)

يعني اذا جت عند عرجا واتجهت جنوب حوالي مئة كيلو على جبل يسمى جبل اظن الشرف او شريف وبعدين تصير ريز على يمينك على يمينك اذا رحت بالطريق اللي شلت هذا الى عرجة - [00:54:56](#)

وين رحت من عند الحناكية او من الثودرة بطريق قاصد انها ما تاخد هذه المسافة يمكن حوالي مائة كيلو او تقل هذا الربذة ويدرك ان النبي قال لابي بكر لابي ذر - [00:55:11](#)

في يوم تبوك تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك لما قال له كن ابا ذر لما جا لحاله منفرد وصدقت فيه خبر الرسول وسلم فيروي البخاري في الصحيح في روايات كثيرة - [00:55:25](#)

ان عن زيد ابن وهب قال مررت بالربذة ووجدت بها ابا ذر فقلت يا ابا ذر ما انزلك ها هنا وش اللي نزلك في هالارض ؟ الارض الجرداء اللي ما فيها ماء ولا ما فيها شي - [00:55:43](#)

ارض الجرداء ايش اللي نزلك فيها؟ قال كنت بالشام فقرأت قوله تبارك وتعالى والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم فقال معاوية هي في اهل الكتاب. يعني للاخبار والرهبان - [00:55:59](#)

واليهود والنصارى فقلت لمعاوية هي فيه وفيها تشمل وتشمل اللي يفسد من علماء المسلمين به شبهه من فساد الاخبار واللي يفسد من من عباد المسلمين فيه شبهه من المفسدين من الرهبان - [00:56:21](#)

اللي يفسد من عبادنا فيه شبهه من عبادهم الفاسدين واللي يفسد من علمائنا فيه شبهه من علماء من اخبار اليهود والنصارى من اخبارهم ابو ذر يعني كان اقرب الى الحق من عم معاذ في هذا في هذه الفتوى - [00:56:40](#)

طبعا معاوية يعني قد يستدل بان اية صدرت بالاخبار والرهبات والمقام الطعن على اليهود والنصارى. قاتلوا الذين لا يؤمدون بالله ولا كل الايات اللي قبلها مجموعة من الايات فيهم في اليهود والنصارى. فابو معاوية - [00:56:59](#)

قال هي في اليهود والنصر هي في في اهل الكتاب. قال ابو ذر لا هي فينا وفيهم يعني الحر لهم والبدل هنا الحر لهم اذا كان شر وآآ نحشه فيهم ولو عملناه يصير خير - 00:57:15

نحتاجه نتحمله نتحمله سواء كان آآ العمل هذا من اعمال اليهود والنصارى لا من اعمالنا قال ابو ذر هي فينا وفيهم فكتب معاوية طبعاً معاوية امير المؤمنين وابو ذر عالم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

ورجل معروف ببراءته وعفته ولا طعن على معاوية في هذا الذي عمل. لأن الخلافة وأولياء الامر قد ينظرون ماذا ينظر العامة من الناس يعني قد ينظرولي الامر الى دراسة ان في مسألة قد يراها العالم الاولى غيرها ولكن قد يكون طاعةولي الامر فيها اولى - 00:57:50

لان طبعاً كون المسلمين يكونوا يداً واحدة وامة واحدة وجماعة واحدة متماسكة لا تنازع ولا تناقض هذا اصلاح للمسلمين ان يتنازعوا فابو ذر لما تكلم ماتوا الناس يستفتونه. طبعاً من الناس اللي في قلوبهم مرض على معاوية وغيره. يجون يبكي يجون ابو ذر على معاوية. فكتب معاوية الى - 00:58:12

عثمان ابن عفان امير المؤمنين في المدينة فكتب اليه هذا في صحيح البخاري لن اقرأه ده فكتب اليه فطلب فقال لعثمان لابي لابي كتب الى ابي اقدم علينا تعال يا ابا ذر من الشام عندنا - 00:58:33

فلما هذا رواية ابي ذر في صحيح البخاري ورواه باكثر من طريق. كلها عن زيد بن وهب رضي رحمه الله فلما جاء ابو ذر المدينة جاي عشان دفع الفتنة في الشام - 00:58:49

عشان ما تقوم في التفيشات بسبب الفتوى هذى وبسبب الخلاف بين ولی امر المسلمين هناك وبين ابي ذر واحد من علماء المسلمين فلما حضر المدينة قامت قيمة الناس. وصاروا ما يخلون ابو بكر لا يكاد ينام. ابو ذر لا يكاد ينام - 00:59:03

كل لحزة محاوطين على بيت ويسألون ويشد بينك وبين معاوية لا يخلوه يتنهى الطعام ولا يتنهى بشراب وكادوا يحاصرونه وكلها اللي يجي الان يستفتني ويروح يعلمه ويروح يجي غيره. فجاء الى عثمان وقال ان القوم يقول ابو ذر في رواية البخاري ما كانواهم يعرفونني - 00:59:21

يعني اللي يجوني دول ما كانواهم رأوني قط يعني مستغرين الوضع وكل ساعة جايين عشان يسألون ما الذي صار بينك وبين فقال له ابو ذر عثمان ان شئت فتنحى عنا قليلاً - 00:59:45

يعني ما دام اتعبك الناس ابعد عنهم يعني تغيب عن وجوههم حتى ما يشوفونك ويعرفون وين انتبه. فابو ذر من تلقاء نفسه ذهب الى الربذة بدون اكره من احد. لا عثمان ولا معاوية ولا احد من مدينة النبي محمد. صلى الله عليه وسلم ولا من اصحاب رسول الله - 01:00:04

فنزل بالربد وجلس فيها الى ان ادركه الموت لما مات يقولون طبعاً في اخبار ثابتة اني قال لي امرأته قوم انظري سيم ركب من العراق في معنى كلام الروم ركب من العراق الان - 01:00:25

قولي لهم ان ابا ذر يحتضر ليساعدوك على دفني على غسلني ودفني ومواراة في الارض. والصلوة صلوا علي لما احتضر خرجت المرأة تبحث في ناظر حتى يضربيها ولا تلاقني احد. ترجع - 01:00:46

يقول لها اخرجني ما كذبت انا ما كذبت عليك ان النبي بشرنبي باني سيشهدني رهط من المؤمنين رهف من المؤمنين يشهدونني فانا ما عندي احد لا بد يجون ما دام النبي قال لي يجون لا بد يجون - 01:01:06

فخرجت للمرة الثانية فوجدت السراب يقطع بهم وهم جايين مقبلين على ابلهم ووقفت حتى حضروا عندها قالت هل لكم في ان تشهدوا ابا ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:24

فتربوا عنه وترحموا عليه ونزلوا معه وصلوا عليه ودفنوه بعد وفاته وصدق فيه الخبر تبعث وتعيش تعيش وحدك وتبعث وحدك وتعيش وحدك وتموت وتبعث وحدك. طبعاً ما يعتبر هذا وحدك - 01:01:37

يعني ما يقال ان واحدة الوحدانية زالت لانه طبعاً مرته موجودة ما يعتبر هذا معه جماعة دا ويهدد الركب المسافر ده ما هم قاعدين

عايشين معه يأنسونه ويأنسهم. الإنسان عايش وكان الصحابة إذا لما حصل دعوة فتن بس ما هو هذا - 01:01:58

ابو زر. اظن محمد ابن اسلمة ايضا او اعطاه النبي سيفا. وقال له قاتل به حتى اذا رأيت المسلمين يضرب بعضهم بعضا فكسر هذا السيف واعتزل الناس كلهم. في معنى كلمة السلام - 01:02:15

وجابوا البخاري في باب التعرض في الفتنة في صحيحه. باب التعرض في الفتنة. محمد بن مسلم. فلما جاء وحصلت الفتنة يزيدو غيره بدت الضرب وال الحرب بعد عبدالله بن سباء وجماعته وجماعته كسر عبدالله محمد بن سباء السيف وخرج الى - 01:02:29

اه حول الريدة ايضا وجلس فيها وكان كل مدة ييجي يزور عياله في المدينة وفي سورة من الزورات قبل أسبوع بمجرد ما وصل ايامه يتوفى ويُدفن في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 01:02:49

ويحصل له الخير الكبير. الخير الكبير لم يحرم. وانما اراد ان يفر من الفتنة. لأن المطلوب من المسلم ان يكون في الفتنة كب لا ذي ظهر في حلب. لا ذي ظهر في ركب. ولا ذي لبن في حلب. العاقل عند الفتنة يكون - 01:03:06

كابن لابون بولد الناقة اللي لستة تو والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين باسم الله يقول هل يجوز شراء ملابس جزء من زكاة المال وتوزيعها على الفقراء - 01:03:26

انا لا ارى ذلك لا ارى ان تشتري انت يا صاحب المال ملابس لتوزعها على الفقراء وانما الله اوجب هذا هذا النصاب من هذا الجزء من المال الى حق الزكاة - 01:03:48

انما تبراً ذمتك بتملكه لصاحب المستحق والمستحق يشتري به ملابس او يجتر به طعام او يدفع في ايجار بيته يفعل ما دام يحتاج يفعل به ما يشاء. اما كونك تحجره انت - 01:04:12

وتتحكم فيه لكن لو قال لك وتقول له مثلا خد هذا المال من الزكاة فيقول له انت وش تحتاج شيء؟ يقول لك انا ودي اشتري به ملابس يقول له اه توكلني وانا اشتري لك ملابس صرت وكأنه ما في بأس - 01:04:30

لان لابد من تملكه من تملك العين. انما لو ارسل العامل ارسلت الدولة العامل للمراعي مثلا الاغنام او الابقار او الابل او عشان يحصل نصيب الدولة من الزكاة عشان توزعها على مستحقيها. عشان توزعها على مستحقيها. له الحق - 01:04:46

له الحاج ان يقول لهم اعطوني بدل البقرة مثلا من في الزكاة اعطوني بدل ملابس تنفع اهل المدينة كما جاء في الصحيح في حديث معاذ ابن جبل كذا لبيث او كذا او كذا او كذا لانه انفع - 01:05:12

اهل المدينة لان هذا العامل ما هو اللي هو هذا وكيل للدولة وينظر المصلحة اللي تنفع المسلمين. لكن كونك انت تشتري ملابس سواء من كانت من متجرك او من غير لكن لو انك انت - 01:05:30

انت صاحب متجر ما لك عروض تجارة ملابس ما في مانع انك انت تشوّف تجرد اللي عندك من الثياب قيمتها مائة الف عليك فيها الفين وخمسينية ما في مانع انك توزعها من الثياب اللي عندك هذا راس مالك - 01:05:47

توزيع ميراس المال. يعني ما تلزم الزام بانك تمده. تمده يعني تحول قروش وتدفعه. ان نصيته فهو احسن لك لهم ولكن اذا كان هذا يكلف عليك ويسقى عليك. طلع من الملابس. من الملابس بس لا تعطوه الربيع. اعطوه من احسن ما عندك. من احسن ما عندك.

وزع ما فيها مانع من هذه - 01:06:10

لما كونك انت تتحكم في الفقير وتشتري بقى عشان توزع ما ينبعي لك هذا هل يجوز للممتع ان يعتمد اصلها سمي ممتع الا لانه يعتمد يقول هل يجوز للممتع ان يعتمد؟ اصل الحج - 01:06:30

الذاهب في اشهر الحج اما بنية الافراد او بنية القرآن او بنية التمتع فالفرد هو اللي يقول لبيك حجا من الميقات لا يذكر عمرة ولا تمنع ويستمر على احرامه الى ان يصل الى مكة ويطوف ويسبى اذا شاء او يؤخر السعي الى يوم العيد الى مع طواف الافاضة الى مع طواف الافاضة ثم - 01:06:50

ثم بعد الكاس هذا مفرد ولا عليه هدي ولا عليه ذبح لكن لو قال لبيك حجا وعمره هذا جاري فان كان سجل هدي فـا يحل له ان يبقى على على الى ان يصل الى مكة وحال حال المفرد تماما لا يفترق القارن عن الممتع في اي شيء - 01:07:15

اًلا ان المفرد يقول ليك حجا. والقارن يقول ليك حجا وعمره واني اقارن عليه هدي والمفرد لا هادي عليه على طريقة يعني ما بفتح
لي. اما الممتع هو اللي ينوي العمرة في ينوي العمرة ما هو ينوي الحاج - 01:07:39

ينوي العمرة في اشهر الحج. يعني من اول يوم من شوال او اي وقت من شوال او اي وقت من من القعدة او اي وقت من الحجة قبل
العاشر الاواخر. قبل قبل يعني قبل عيد الى ليلة العيد الى ليلة العيد - 01:07:56

فاذان نوى من الميقات عمرته وذهب الى مكة وطاف وسعى طفل العمرة ما هو طاف عمرا وركن من اركان العمرة
وسعى للعمرة وبعد ما طاف وساع قصه حلق راسه او قصاه - 01:08:11

والقصة احسن عشان يبقى شيء للحج عشان يبقى شيء الحاج فاذا عمل هذا تحللا تاما ان كان عنده زوجته ما في اي شيء
عشان يصلها وغيره كل ما كان محظيا عليه بالاحرام صار مباح له - 01:08:30

فان جلس في مكة ولم يخرج من مكة مسافة قصر. اسمع فان جلس بعد العمرة في مكة ولم يخرج من مكة مسافة القصر يعني
حوالى ثمانين كيلو. يعني راح من المكان جدة مثلا - 01:08:48

او للطائف او لعسفان او لجديد او لهااماكن هذي انما استمر في مكة جالسا في داخل هذه حدود داخل هذه الحدود واستمر الى ان
جاء وقت الحاج يعني الذهاب الى مني يوم التروية الذهاب الى مني التروية يحرم بالحج من بيته اذا شاء - 01:09:08

او من المسجد الحرام اذا شاء يحرم بالحج يعني يغتسل ويصلی ركعتين اذا كان وقت صلاة ويقول ليك حجا هذا ممتع مدام ما
سافر بعد عمل العمرة في اشهر الحج مسافة القصر فهو ممتع. فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - 01:09:30

فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة هذا يسمى ممتع لكن كونه يحرم من بيته ما في مانع
يحرم من المسجد الحرام ما في مانع يطلع لمني ما في مانع يطلع لمني بملابسها - 01:09:56

اليوم اليوم التروية وبعدين يحرم ان ما في مانع يحرم من اي هذى. هذا يقول هل ممتع الا اجر؟ لكن اذا سافر بعد اداء العمرة في
اشهر الحج سافر مسافة قصر بطل تمنعه - 01:10:14

الله يا يبقى له العمرة في موازین حسناته كن التمتع بطل. ما بطل فضل العمرة ولا اجر العمرة. العمرة ثابتة. ما دامت نية صالحة
وادها صالحا لكن ما دام سافر مسافة قصر - 01:10:32

بين عمل العمرة وعمل الحاج سقط اسم التمتع عال لانه كلمة تمتع معناها يتمتع بالبيت الحرام المسافة ما بين التحلل من العمرة
والاحرام للحج سموه تمتع لهذا ومن تمتع بالعمرة الى الحج. فاذا سافر مسافة قصر - 01:10:48

ان حب يعيد الكمال العمرة من جديد ويتمتع من جديد ينزل بعمره ويتحلل. وبعدين والا والا ما ما يسمى ممتع ما يسمى ممتع
يحرم من مكة ويحرم من من اي محل يريد - 01:11:10

بالنسبة للطعام هل نتجنب الاطعمة التي لا اصل لها؟ وش معنى لا اصل لها؟ يعني قول اللي ما اعرف مصدرها اما لا اصل له. الطعام
قدامك له اصل. له اصل اما خبز بر ولا ابيض ولا من اي جنس من الجنس - 01:11:30

الاطعمة التي كل الاطعمة التي لا نعرف مصدرها وكلمة اطعمة لا تعرف مصدرها لا ينبغي ان يكون الا في اللحوم والزيابح اما الزيتون
ما تحتاج لمعرفة مصدر اما الخبز والبر والدقيق والقمح والشعير وكل ما تحتاج لمصدر - 01:11:45

لان المحرم عليك المحرم عليك ذبائح المشركين وما لم يذكر اسم الله عليه. والمباح لك اطعمة اهل الكتاب يعني اطعمة كلمة اطعمة
من الذبائح اهل الكتابة. يسألون كما ساحل لهم - 01:12:08

كل حلم وطعم الذين يعني وذبائح ما المراد بالطعم هنا الدقيق والرز وغيره؟ وطعمه يعني ذبائح هذه. وطعم الذين اتوا الكتاب
حل لكم وطعمكم حل لهم الى اخر الایة فذبيحة الكتاب حتى لو كان احنا نعرف قبل نزول الایات في اباحتها كانوا يقولوا المسيح ابن
الله والله ثالث ثلاثة يضاهيون قول ولكن ابا حوا - 01:12:26

الله لنا نكاح بناتهم واكل ذبائحهم اما المجنوس لا نأكل ذبائحهم ولا نتزوج بناتهم. وجميع المشركين والملحدة والدهريين والمرتدین
على قدم واحدة لا تحل نكاح بناتهم ولا اكل ذبائحهم اما اذا كانت تجي الذبيحة يجي واحد يقول لك - 01:12:50

في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام جيء لهم بذبائح من جهة الشام من جهة الشام. فواحد يسأل قدام الرسول يسأل واحد يقول له هو حلال ؟ النبي يقول لي لا تسأل. يقول لصاحب اللحن لا تجب - [01:13:11](#)

النبي حرم على على المسئول ان يجيب السائل لانه تنطع في دين الله انت لما قال انا نؤتى بلحمان من قوم حدث عهد باسلام لا ندري اصم الله عليها - [01:13:25](#)

قال سمووا الله كلمة سموا الله عشان يبقى حتى لو كانت محرمة. هي لا الذبيحة انما تحل بالتسمية اذا سمى عند الذبح. افرض تعمد الا يسمى. وذبحها وماتت وبعد ساعة جاء جلس مئة مرة يقول باسم الله الرحمن الرحيم. هي تبيح تحله بعد لو سمى - [01:13:44](#) مئة مرة او الف مرة بعد ما زهر الروح من غير ما تحله فلو سمى بعد الذبح ما المال ما له اي قيمة تسمية. لكن لما قال النبي سموا الله يعني تبركوا باسم الله وكل بس. سم الله وكل يعني تبرك باسم ربك. اي - [01:14:04](#)

انت كل سم الله ان الرجل لما كان الغلام يأكل مع النبي محمد عليه السلام وبدت ايده توصيش في القصعة. فقال له النبي يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك. فيقول الصحابي فما زالت اكلتي بعد - [01:14:20](#) قال ليا غلام سم الله. وكل بيمنيك وكل ما يليك. كانت يقول اكلتي هذا طبع طبعتي بعد. تعلمتها من الرسول صلى الله عليه وسلم. فالان لا تسأل لكن اذا جاك علم اليقين والله اعلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:14:36](#)